

ولكى نفهم أحوال الأدب فى كل فترة من هذه الفترات ونتتبعها ، وجدنا من الضرورى أن نذكر نبذة عن الأحوال الاجتماعية والسياسية فيها ، وبناء على هذا سوف نحاول تقديم كل فصل من الفصول القادمة ببعض النقاط العممة عن الأحداث الرئيسية التى حدثت فى الفترة التى يدور حولها •

لقد شرحنا باختصار كيف أن الاتصال المتزايد مع الغرب مصحوبا بالرغم بالزخم الزمنى السريع لحركة التجديد ، ويقظة الشعب السياسية ، والارحاء المستمر لتحقيق الرغبة فى التغيير فى حياة الأمة السياسية والقانونية ، كيف كان هذا كله عوامل كمنت وراء الحركة الدستورية (١٩٠٥ - ١٩١١) والفترة السابقة على الانقلاب العسكرى (١٩٢١) • وببداية القرن التاسع عشر أدى الوعي الحاد والموجه بشكل سيء عند الشعب بالنسبة للأجانب ، والديون الباهظة ورهوناتها لروسيا والفساد العام فى الإدارة الداخلية الى ازدياد فقدان الثقة العام فى النظام • وكان أول صدام علنى بين الشعب والحكومة بعد عقد الامتياز الجائر للدخان الذى أدى الى انتفاضة سنة ١٨٩١ (١) وكان انتصار الوطنيين المؤيدين بشدة من رجال الدين قد شجعهم على طلب اصلاحات أكثر جذرية •

وبالإضافة الى هذه العوامل ، اثرت الثورة الروسية الأولى (سنة ١٩٠٥) فى تقدم ايران ، فقد سببت هياجا شديدا فى سواد الشعب فى القوقاز ، والى جوار أنهم كانوا جيرانا لاصقين ، فقد كانوا أيضا من نفس العرق واخوانا فى الدين ، وبالتالي كانت كل

(١) المقصود حركة الطبايق بقيادة ميرزا حسن الشيرازى • لتفصيلات أكثر أنظر للمترجم : الثورة الايرانية الجذور والأيديولوجية • الزهراء للاعلام العربى (١٩٨٨) ص ٥٧ - ٧٣ •